

They are cooking apples بأن نخصص لها شجرتين تمثلان
تركيبين سطحيين مختلفين يعكسان المعنيين الكامنين المختلفين • أن
غموض جملة (١) Visiting aunts can be a nuisance يمكن
الافصاح عنه فقط بأن نشق تفسيرها من بناءين عميقين مختلفين ،
الأول يشير الى أن بناء العبارة الاسمية الظاهرة الأولى يعنى « أن
يزور المرء خالاته أو عماته » ، والآخر « أن الخالات أو العمات هن
اللاتى يقمن بزيارة الشخص » •

لو أن المرء تقبل وجهات النظر هذه التى تنادى بالحاجة الى
كل من البناء العميق والبناء السطحي للجمل ، يتبقى السؤال الأخير
وهو كيف يمكن لنا اشتقاق بناء من آخر ؟ إذا ما عاد القارئ الى
نهاية الجزء الخاص بالقواعد التحويلية سيتحقق من أن القواعد
التحويلية تناسب هذا الغرض بصورة مثالية وحتى فى نظرية
تشومسكى (١٩٥٧) لعبت القواعد التحويلية دور تحويل السياق
الأساسى الذى كان نتاج قواعد تراكيب العبارات بما يصل بهذا
السياق الى الصيغة النهائية للجمل المركبة • ومن الواضح أن كل
ما يحتاجه المرء هو أن يعيد صياغة هذا الوضع على النحو التالى :
لو أن السياق الأساسى اعتبر بناء عميقا ، يمكن عندئذ للقواعد
التحويلية أن تتعامل مع هذا السياق لانتاج البناء السطحي النهائى
للجمل • وأكثر من هذا ، فإن هذا النظام يناسب بالضبط الحاجة
الى وجوب احتواء البناء العميق على العلاقات النحوية الكامنة ،
لأن قواعد إعادة صياغة تراكيب العبارات تقوم بهذا بالضبط كما

(١) نورد الجملة بنصها الانجليزى لنفس السبب السابق الموضح فى
الملاحظة (١)

(المترجم)